مقياس إدارة الاعمال الدولية

الدرس الأول يتناول:

أسباب الاهتمام بإدارة الاعمال الدولية، مفهوم إدارة الاعمال الدولية ، الفرق بين إدارة الاعمال وإدارة الاعمال الدولية، أهداف ادارة الاعمال لدولية،

بدأت دراسة الاعمال الدولية في نهاية الستينيات وأوائل السبعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان السبب الرئيسي لظهور مثل هذا العلم هو تدهور مستوى الصادرات الأمريكية للبلاد المختلفة في هذه الفترة فبدأ من هنا البحث عن الأسباب التي أدت إلى هذا التدهور وكان من هذه الأسباب:

1 - عدم وجود القدرة على التعامل مع الأسواق العالمية الأجنبية فأدى ذلك إلى الاهتمام بدراسة اللغات الأجنبية مثل اللغة الأسبانية، الألمانية، الفرنسية، العربية وغيرها ، فبدأت وزارة التعليم الأمريكية تدعم إنشاء مراكز لدراسة اللغات حتى يتم فهم الأسواق العالمية وتسهل عملية التعامل معها مما يؤدي بذلك إلى زيادة عملية الصادرات.

2- عدم فهم العادات والتقاليد للدول الأخرى لانها تؤثر على استهلاك مواطنيها ومن ثمة الطلب من تلك الدولة الى الأسواق العالمية عن سلع محددة، فبدأت دراسة الثقافات الأجنبية مثل العادات والتقاليد وبالتالي تطور دور وزارة التعليم الأمريكية من دعم إنشاء مراكز الدراسات الثقافية الأجنبية وظهرت مراكز الشرق الأوسط، مراكز دراسة الشرق الأقصى، مركز لدراسة الدول الاشتراكية، الدول الأوربية، دول أمريكا اللاتينية. وغرض قيام هذه الثقافات هو تدعيم المركز التنافسي للشركات الأمريكية في الأسواق العالمية.

لان دراسة اللغات الأجنبية للعالم الخارجي وكذلك ثقافته ستنعكس على قدرتنا على فهم طبيعة الطلب بالأسواق الأجنبية مما يسهل من عملية التعامل معها والنجاح في الوصول إليه بالتالي كانت دراسات اللغات والثقافات الأجنبية بداية الاهتمام الطبيعي بالأبعاد الدولية لإدارية الأعمال ولكنها لم تكن البداية الكافية بالنسبة لحجم ونوعية التغيرات العالية السائدة في بداية حقبة السبعينيات التي ازدادت فيها التعاملات الاقتصادية التي.

تتضمن المجالات الآتية:

أولاً: **التجارة الدولية في السلع أو الخدمات**

ثانياً: الاستثمار الدولي وهذا ينقسم إلى قسمين:

أ- الاستثمار الدولي المباشر

ب- الاستثمارات غير المباشرة

ثالثاً: التقنيةTechnology

وهي عمليات الحصول على التقنية المتقدمة من الشركات المختلفة حول العالم سواء على هيئة الآلات متقدمة أو عن طريق (Leasing) أي الشراء عن طريق الاستاجار

رابعاً: الأفرادPeople

اي انتقال الأفراد عبر الحدود المختلفة بحثاً عن فرص أفضل للعمل سواء انتقلوا كأفراد أو كعاملين في شركات دولية مختلفة.

مفهوم إدارة الاعمال الدولية : هي العملية الإدارية المستمرة والشاملة التي تهدف الي صياغة وتطبيق استراتيجيات أعمال متكاملة وقادرة علي تمكين المؤسسة من المنافسة دوليا بكفاءة وفاعلية.

وهي أحد الفروع الحديثة لعلم إدارة الأعمال ,وهذا الفرع يتعامل مع الوظائف والقضايا والممارسات الإدارية المختلفة على مستويين أحدهما كلى والآخر جزئي كما أن بيئة التطبيق تختلف من دولة لأخرى (أو على الأقل تختلف عن بيئة الدولة أو الوطن الأم للشركة المعينة (هي تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة واتخاذ القرارات المتعلقة بالأعمال الدولية).

الفرق بين ادارة الاعمال وادارة الاعمال الدولية؟

ادارة الاعمال : هي نشاط يقوم به الفرد من خلال مهام وتكاليف توكل اليه يقوم بتجميعها عن طريق التخطيط التنفيذ تسويق تنسيق بينهما ووضع الخطط لادائها وتوكل لاى فرد لديه المهارت الازمة والخبرة والقدرة على التنفيذ وادرة فى شركة.

أما ادارة الاعمال الدولية: هى مهام ونشاطات وتكاليف يقوم بها المؤسسات والافراد في دول مختلفة يعملون على ايضا التخطيط والتنفيذ والتسويق ووضع الخطط بالتنسيق بينهم دوليا وتحكمهم القواعد الدولية والقوانين

وإدارة الاعمال الدولية هي جزء من إدارة الأعمال ولكن إدارة الأعمال الدولية هي التي تدرس إدارة الأعمال بشكلها العالمي أو الدولي وتسمى إدارة خارج الحدود بينما إ دارة الأعمال تبقى بشكلها التقليدي .

فروع إدارة الأعمال الدولية هي:

(1)إدارة التمويل الدولي.

(2)إدارة العاملين (المستخدمين) الدولية.

(3)التسويق الدولي.

(4)إدارة الإنتاج والعمليات الدولية.

أهداف ادارة الاعمال لدولية:

تهدف ادارة الدولية إلي تحقيق:

-1تحديد مجال العمليات الدولية للمؤسسة .

تقوم إدارة الاعمال الدولية بتحديد نطاق أو مجال الأعمال الذي تسعي إلي الدخول والمنافسة فيه، وكذلك تحديد المنتجات أو الخدمات المؤهلة للمنافسة في ضوء معايير النوعية، الكلفة، الخدمة والوقت. وقد تختار سوقا رئيسيا مهما كمرحلة أولي للانتقال والتوسع إلي الأسواق العالمية.

2- الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة :

تهدف إدارة الاعمال الدولية إلي تحقيق أفضل استثمار للموارد المادية وغير المادية المتاحة، وضمان استخدام هذه الموارد بكفاءة وفاعلية, ويتطلب تحقيق هذا الهدف تخطيط وتنظيم الموارد وتشغيلها بطريقة ملائمة لقدرات المؤسسة ولخططها الحالية والمستقبلية.

-3تحقيق التميز:

تسعي إدارة الاعمال الدولية إلي ضمان تنفيذ الانشطة والأعمال المختلفة الكفيلة بتكوين ميزة جوهرية ، أو مزايا استثنائية فريدة وخاصة بالمؤسسة مقارنة بالمنافسين الأخريين في مختلف الأسواق. وذلك عن طريق:

–البحث عن التكنولوجيا الفائقة وغير المسبوقة.

– العمل علة تحقيق الجودة ومعيارها.

– توفير شبكة توزيع ذات كفاءة مميزة.

– ضمان قدرات تنظيمية عالية.

– ممارسة نشاط تسويقي فعال.

– ظبط التكاليف.

كل هذا من اجل تحقيق أو امتلاك ميزة تنافسية أي تحقيق ميزة تنافسية استراتيجية والمحافظة علي ديمومتها.